

لسان العرب

(لها) اللّٰهَوُ ما لَهَوَتْ به وَلَعِبَتْ به وشغَلَكَ من هوى وطَرْبٍ ونحوهما وفي الحديث ليس شيء من اللّٰهَوِ إِلَّا في ثلاث أَيْ ليس منه مباح إِلَّا هذه لِأَنَّ كُلَّ واحدة منها إِذَا تَأَمَّلْتَها وجدتها مُعَيَّنة على حَقِّ أَوْ ذَرِيعة إِلَيْهِ واللّٰهَوُ اللّٰعِبُ يقال لَهَوْتُ بالشَّيْءِ أَلْهُوُ به لَهَوًّا وتَلَاهَيْتُ به إِذَا لَعِبْتَ به وتَشَاغَلْتَ وغَفَلْتَ به عن غيره وَلَهَيْتُ عن الشَّيْءِ بالكسر أَلْهَيْ بالفتح لُهِيًا وَلَهِيَانًا إِذَا سَلَوْتَ عنه وتَرَكْتَ ذكره وَإِذَا غفلت عنه واشتغلت وقوله تعالى وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا قِيلَ اللّٰهَوُ الطَّبْلُ وقيل اللّٰهُو كُلُّ مَا تُلْهِى بِهِ لَهَا يَلْهُو لَهْوًا وَالْتَهَى وَأَلْهَاهُ ذَلِكَ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْسَةَ فَأَلْهَاهُمُ بَاثْنَيْنِ مِنْهُمْ كَلَاهُمَا به قَارَتْ مِنَ النَّجَاجِيعِ دَمِيمٌ وَالْمَلَاهِي آلَاتُ اللّٰهَوُ وَقَدْ تَلَاهَى بِذَلِكَ وَالْأُلْهُوَّةُ وَالْأُلْهُيَّةُ وَالنَّسْلَانِيَّةُ مَا تَلَاهَى به وَيُقَالُ بَيْنَهُمُ أُلْهُيَّةٌ كَمَا يُقَالُ أُحْجِيَّةٌ وَتَقْدِيرُهَا أُفْعُولَةٌ وَالنَّسْلَانِيَّةُ حَدِيثُ يُتَلَاهَى به قَالَ الشَّاعِرُ بِتَلَاهِيَةِ أَرِيْشُ بِهَا سِهَامِي تَبْدُذُ الْمُرْشِيَاتِ مِنَ الْقَطَائِنِ وَلَهَتِ الْمَرْأَةُ إِلَى حَدِيثِ الْمَرْأَةِ تَلَاهُو لُهْوًا وَلَهَوًا أَنْرَسَتْ به وَأَعْجَبَهَا قَالَ .

(* البيت لامرئ القيس وصدره أَلَا زَعَمْتَ بِسَبَاسَةِ الْيَوْمِ أَنْنِي) .
كَبِيرَتْ وَأَنْ لَا يُحْسِنَ اللّٰهَوُ أَمْثَالِي وَقَدْ يَكْنَى بِاللّٰهَوِ عَنِ الْجَمَاعِ وَفِي سَجْعٍ لِلْعَرَبِ إِذَا طَلَعَ الدَّيْلُ أَوْ أَرْسَلَ الْعِغْفُ وَطَلَبَ اللّٰهَوُ الْخِلَافُ أَيْ طَلَبَ الْخِلَافُ التَّزْوِيجَ وَاللّٰهَوُ النِّكَاحُ وَيُقَالُ الْمَرْأَةُ ابْنُ عَرَفَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ أَيْ مُتَشَاغِلَةً عَمَّا يُدْعَوْنَ إِلَيْهِ وَهَذَا مِنْ لَهَا عَنِ الشَّيْءِ إِذَا تَشَاغَلَ بِغَيْرِهِ يَلْهُوُ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى فَأَرْزَتْ عَنْهُ تَلَاهَى أَيْ تَتَشَاغَلُ وَالنَّبِيَّ A لَا يَلْهُوُ لِأَنَّهُ A قَالَ مَا أَنَا مِنْ دَدٍ وَلَا الدَّ دُ مِنِّْي وَالتَّهَى بِامْرَأَةٍ فَهِيَ لَهْوَتُهُ وَاللّٰهَوُ وَاللّٰهَوَةُ الْمَرْأَةُ الْمَلْهُوُّ بِهَا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهَوًا لَاتَّخَذْنَا مِنْ لَدُنَّا أَيْ امْرَأَةً وَيُقَالُ وَلَدًا تَعَالَى D وَقَالَ الْعَجَّاجُ وَلَهْوَةُ اللَّاهِي وَلَوْ تَنَطَّسَا أَيْ وَلَوْ تَعَمَّقَا فِي طَلَبِ الْحُسْنِ وَبَالِغٍ فِي ذَلِكَ وَقَالَ أَهْلُ التَّفْسِيرِ اللّٰهَوُ فِي لُغَةِ أَهْلِ حَضْرَمَوْتَ الْوَلَدُ وَقِيلَ اللّٰهَوُ الْمَرْأَةُ قَالَ وَتَأْوِيلُهُ فِي اللُّغَةِ أَنَّ الْوَلَدَ لَهْوُ الدُّنْيَا أَيْ لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ وَلَدًا ذَا لَهْوٍ نَلْهِى بِهِ وَمَعْنَى لَاتَّخَذْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا أَيْ لاصْطَفَيْنَاهُ مِمَّا نَخْلُقُ وَلَهِيَّ بِهِ أَحَبَّه وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ

الأول لأن حبك الشيء ضَرْبٌ من اللّهُو به وقوله تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضلَّ عن سبيل الله جاء في التفسير أن لهو الحديث هنا الغناء لأنه يُلْهِى به عن ذكر الله وكلَّ لهوٍ لَعِبٍ لهوٌ وقال قتادة في هذه الآية أما والله أن لا يكون أنفق مالاً وبحسب المرء من الضلالة أن يختار حديث الباطل على حديث الحق وقد روي عن النبي والله كُذِّبَ الشَّهْناءُ الحديثَ وهو لَنْ إِقِيلَ رَأْيَهَا وَشَيْءٌ غَنُيَ بِمِصْرٍ عَنْهُ أ A أعلم ولهي عنه ومنه ولها لهيلاً ولهياناً وتلاهًهى عن الشيء كلَّه غفل عنه ونسيه وترك ذكره وأضرب عنه وألهاه أي شغلاه ولهي عنه وبه كرهه وهو من ذلك لأن نسيانك له وغفلتكَ عنه ضرب من الكُورَه ولهَّاه به تلهيه أي علاه وتلاهوه أي لها بضعهم ببعض الأزهري وروي عن عمر B أنه أخذ أربعمائة دينار فجعلها في صُرة ثم قال للغلام اذهب بها إلى أبي عبيدة ابن الجراح ثم تلاه ساعة في البيت ثم انطأ ماذا يصنع قال ففرتَّها تلاه ساعة أي تشاغله وتعلَّله والتلاهًهى بالشيء التعلَّله به والتَّمكُّثُ يقال تلاهًهىت بكذا أي تعلَّلهت به وأقمته عليه ولم أفرقه وفي قصيد كعب وقال كلُّ صديق كنت آملُله ولا ألهًينك إني عنك مَشْغُولُ أي لا أشغلك عن أمرك فإني مَشْغُولُ عنك وقيل معناه لا أنفعك ولا أعلَّلك فاعمل لنفسك وتقول الله عن الشيء أي اتركه وفي الحديث في البلال بعد الوضوء الله عنه وفي خبر ابن الزبير أنه كان إذا سمع صوت الرعد لهي عن حديثه أي تركه وأعرَض عنه وكلُّ شيء تركته فقد لهيت عنه وأنشد الكسائي إله عنها فقد أصابك مِنْهَا والله عنه ومنه بمعنى واحد الأصمعي لهيت من فلان وعنه فأنا ألهى الكسائي لهيت عنه لا غير قال وكلام العرب لهوت عنه ولهوت منه وهو أن تدعه وترفضه وفلان لهوٌ عن الخير على فعُول الأزهري اللهو الصَّدُوفُ يقال لهوت عن الشيء ألهُو لهاً قال وقول العامة تلاهًهىت وتقول ألهاني فلان عن كذا أي شغلني وأنساني قال الأزهري وكلام العرب جاء بخلاف ما قال الليث يقولون لهوت بالمرأة وبالشيء ألهُو لهواً لا غير قال ولا يجوز لهاً ويقولون لهيت عن الشيء ألهى لهيلاً ابن بزرج لهوت .

(* قوله « ابن بزرج لهوت إلخ » هذه عبارة الأزهري وليس فيها ألهو لهوا)

وَلَهَيْتُ بِالْشَيْءِ أَلَّهُوْ لَهُوَ ۖ وَإِذَا لَعَبْتَ بِهِ وَأَنْشَدُ خَلْعَةً تُعْذِرُهَا وَلَهَيْتُ عَنْهَا
كَمَا خُلِعَ الْعِذَارُ عَنِ الْجَوَادِ ۖ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا اسْتَأْثَرَ الْبُشَيْرُ فَالَهُ عَنْهُ أَيْ
اتْرُكْهُ وَأَعْرِضْ عَنْهُ وَلَا تَتَعَرَّضْ لَهُ وَفِي حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ فَلَهَيْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
بشِيرٍ كَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ أَيْ اشْتَغَلَ ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ لَهَيْتُ بِهِ وَعَنْهُ كَرِهْتَهُ وَلَهُوتُ بِهِ
أَحْبَبْتَهُ وَأَنْشَدُ مَرَمَّةً حَبَالِكَ ۖ فَالَهُ عَنْهَا زَيْنُ دَبٍّ ۖ وَلَقَدْ أَطْلَلْتُ عَتَابَهَا لَوْ

تُعْتَبُّ لَوْ تُعْتَبُّ لَوْ تُرْضِيكَ وَقَالَ الْعَجَّاجُ دَارَ لُهِيَّا قَلْبِكَ الْمُتَيِّمَ
يعني لَهْوُ قلبه وتَلَاهِيَّتْ به مثله ولُهِيَّا تصغير لَهْوِي فَعَلَى من اللّهُ أَرْمَان
لَيْلَى عَامَ لَيْلَى وَحَمِي أَيْ هَمِّي وَسَدَمِي وَشَهْوَتِي وَقَالَ صَدَقَتْ لُهِيَّا
قَلْبِي الْمُسْتَهْتَرِ قَالَ الْعَجَّاجُ دَارُ لَيْلَاهُ وَلِلْمُلهِي مِكْسَالٌ جَعَلَ الْجَارِيَةَ
لَهْوًا لِلْمُلهِي لِرَجُلٍ يُعَلِّلُ بِهَا أَيْ لِمَنْ يُلْهِئُ بِهَا الْأَزْهَرِي بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَنَسِ
بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ A قَالَ سَأَلْتُ رَبِّي أَلَا يُعَذِّبُ الْلَاهِينَ مِنْ ذُرِّيَّةِ الْبَشَرِ
فَأَعْطَانِيهِمْ قِيلَ فِي تَفْسِيرِ الْلَاهِينَ إِنَّهُمْ الْأَطْفَالُ الَّذِينَ لَمْ يَقْتَرِفُوا ذَنْبًا وَقِيلَ هُمُ
الْبُلَاهُ الْغَافِلُونَ وَقِيلَ الْلَاهُونَ الَّذِينَ لَمْ يَتَّعَمَّ دُوا الذَّنْبِ إِنَّمَا أَتَوْهُ غَفْلَةً
وَنَسِيَانًا وَخَطَاءً وَهُمْ الَّذِينَ يَدْعُونَ □ فيقولون رَبَّنَا لَا تَوَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ
أَخْطَأْنَا كَمَا عَلَّمَهُم □ D وتَلَاهِيَّتْ الْإِبِلُ بِالْمَرْعَى إِذَا تَعَلَّلَّتْ بِهِ وَأَنْشَدُ
لَنَا هَضَبَاتٌ قَدْ ثَنَيْنَ أَكَارِعًا تَلَاهِيَّتْ بِبَعْضِ الذَّجَمِ وَاللَّيْلُ أَبْلَقُ
يُرِيدُ تَرْعَى فِي الْقَمَرِ وَالذَّجَمُ نَبْتُ وَأَرَادَ بِهِضَبَاتٍ ههنا إِبِلًا وَأَنْشَدَ شَمْرُ لِبَعْضِ بَنِي
كَلَابِ وَسَاجِيَّةٍ حَوْرَاءَ يَلَاهُ وَإِزَارُهَا إِلَى كَفَلٍ رَابٍ وَخَصْمَرٍ مُخَصَّرٍ قَالَ
يَلَاهُ وَإِزَارُهَا إِلَى الْكَفَلِ فَلَا يُفَارِقُهُ قَالَ وَالْإِنْسَانُ الْإِلَهِيُّ الشَّيْءُ إِذَا لَمْ
يُفَارِقْهُ وَيُقَالُ قَدْ لَاهِيَ الشَّيْءُ إِذَا دَانَاهُ وَقَارَبَهُ وَلاَهُ الْغُلَامُ الْفِطَامَ إِذَا دَنَا
مِنْهُ وَأَنْشَدَ قَوْلُ ابْنِ حُلْزَةِ أَتَلَاهِيَّتْ بِهَا الْهَوَاجِرُ إِذْ كُلُّ لُ ابْنِ هَمٍّ بِلَيْيَّةٍ
عَمِيَاءَ قَالَ تَلَاهِيَّتْ بِهِ رُكُوبُهُ إِيَّاهَا وَتَعَلَّلْتُه بِسِيرِهَا وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ أَلَا إِنَّكُمْ
أَفْنَى شَبَابِيَّ وَأَنْقَضَى عَلَى مَرٍّ لَيْلٍ دَائِبٍ وَنَهَارٍ يُعِيدَانِ لِي مَا أَمَضَيَا
وَهُمَا مَعًا طَارِيدَانِ لَا يَسْتَلْهِيَانِ قَرَارِي قَالَ مَعْنَاهُ لَا يَنْتَظِرَانِ قَرَارِي وَلَا
يَسْتَوِ قَرْنِي وَالْأَمَلُ فِي الْاسْتِلْهَاءِ بِمَعْنَى التَّوَقُّفِ أَنْ الطَّاحِنَ إِذَا أَرَادَ أَنْ
يُلْقِيَّ فِي فَمِ الرَّحَى لَهْوَةٌ وَقَفَّ عَنْ الْإِدَارَةِ وَقَفَّةٌ ثُمَّ اسْتَعِيرَ ذَلِكَ وَضَعَ مَوْضِعَ
الْاسْتَيْقَافِ وَالْإِنْتَظَارِ وَاللَّهْوَةُ وَاللَّهْوَةُ مَا أَلْقَيْتَ فِي فَمِ الرَّحَى مِنَ الْحُبُوبِ
لِلطَّحْنِ قَالَ ابْنُ كَلْثُومٍ وَلَهْوَتُهَا قُضَاعَةٌ أَجْمَعِينَا وَأَلْهَى الرَّحَى وَلِلرَّحَى
وَفِي الرَّحَى أَلْقَى فِيهَا اللَّهْوَةَ وَهُوَ مَا يُلْقِيهِ الطَّاحِنُ فِي فَمِ الرَّحَى بِيَدِهِ وَالْجَمْعُ
لَهَا وَاللَّهْوَةُ وَاللَّهْيَةُ الْآخِرَةُ عَلَى الْمُعَاقِبَةِ الْعَطِيَّةُ وَقِيلَ أَفْضَلُ الْعَطَايَا
وَأَجْزَلُهَا وَيُقَالُ إِنَّهُ لَمْ يَعْطَاءَ لَيْلُهَا إِذَا كَانَ جَوَادًا يُعْطِي الشَّيْءَ الْكَثِيرَ وَقَالَ
الشَّاعِرُ إِذَا مَا بِاللَّهْيَةِ ضَنَّ الْكَرَامُ وَقَالَ النَّابِغَةُ عِظَامُ اللَّهْيَةِ أَبْنَاءُ
أَبْنَاءِ عُدْرَةٍ لَهَا مِمُّ يَسْتَلْهُونَهَا بِالْجَرَاجِرِ يُقَالُ أَرَادَ بِقَوْلِهِ عِظَامُ
اللَّهْيَةِ أَيْ عِظَامُ الْعَطَايَا يُقَالُ أَلْهَيْتُ لَهُ لَهْوَةً مِنْ الْمَالِ كَمَا يُلْهِئُ فِي خُرْطَيِ
الطَّاحُونَةِ ثُمَّ قَالَ يَسْتَلْهُونَهَا الْهَاءُ لِلْمَكَارِمِ وَهِيَ الْعَطَايَا الَّتِي وَصَفَهَا

والجـراجـرُ الحـلافـيم ويقال أـراد بالـلـها الأـمـوال أـراد أن أـموالهم كثيرة وقد استـلـهـوـها أي استـكـثـروا منها وفي حديث عمر منهم الفاتـحُ فاه لـلـهـوـةٍ من الدنيا اللـهـوـةُ بالضم العطـيـة وقيل هي أـفـضل العـطاء وأـجـزله واللـهـوـة العطـيـة دـراهم كانت أو غيرها واشتراه بـلـهـوـةٍ من مال أي حـفـنـةٍ واللـهـوـةُ الألف من الدنانير والدراهم ولا يقال لغيرها عن أبي زيد وهـمُ لـهـاء مائةٍ أي قـدـرُها كقولك رُها مائة وأنشد ابن بري للعجاج كأنـمـا لـهـاؤه لـيـمـن جـهـر لـيـل ورز وـغـره إذا وـغـر واللـهـاءُ لـحـمة حـمراء في الحنك مُعـلـقـةٌ على عـكـدـةِ اللسان والجمع لـهـيـاتٌ غيره اللـهـاءُ الهـنةُ المُطـبـقة في أـقـصى سـقـف الفم ابن سيده واللـهـاءُ من كلّ ذي حلق اللحمه المُشـرـفة على الحلق وقيل هي ما بين مُنـقـطـع أصـل اللسان إلـى منـقـطـع القلب من أـعلى الفم والجمع لـهـواتٌ ولـهـيـاتٌ ولـهـيٌ ولـهـيٌ ولـهـاء قال ابن بري شاهد اللـهـاء قول الراجز تـلـقـيه في طـرـقٍ أـتـتـها من عـلٍ قـذـف لـها جـوفٍ وشـدقٍ أـهـدـل قال وشاهد اللـهـوات قول الفرزدق ذُبـابُ طارٍ في لـهـواتٍ لـيـثٍ كـذاك اللـيـثُ يـلـتـهـمُ الذبـابُ وفي حديث الشاة المسمومة فما زلـتُ أـعـرفُها في لـهـوات رسول A واللـهـاءُ أـقـصى الفم وهي من البعير العربي الشـقـشـقة ولكل ذي حلق لـهـاء وأما قول الشاعر يا لك من تـمـرٍ ومن شـيـشاءٍ يـنـشـبُ في المـسـعـل واللـهـاء فقد روي بكسر اللام وفتحها فمن فتحها ثم مدّ فعلى اعتقاد الضرورة وقد رآه بعض النحويين والمجتمع عليه عكسه وزعم أبو عبيد أنه جمع لـهـاء على لـهـاء قال ابن سيده وهذا قول لا يُعـرج عليه ولكنه جمع لـهـاء كما بينـنا لأن فـعـلـة يكسـر على فـعـالٍ ونظيره ما حكاه سيبويه من قولهم أـضـاء وإـضاء ومثله من السالم رـحـبةٌ ورـحـابٌ ورـقـبةٌ ورـقـابٌ قال ابن سيده وشرحنا هذه المسألة ههنا لذهابها على كثير من النـظـار قال ابن بري إنما مدّ قوله في المـسـعـل واللـهـاء للضرورة قال هذه الضرورة على من رواه بفتح اللام لأنه مدّ المقصور وذلك مما ينكره البصريون قال وكذلك ما قبل هذا البيت قد عـلـمـتُ أُمُّ أبي السـعـلاء أن نـعـم ما كـوـلـا على الخـواء فمدّ السـعـلاء والخـواء ضرورة وحكى سيبويه لـهـيـ أـبـوك مقلوب عن لاه أـبـوك وإن كان وزن لـهـي فـعـل ولـاه فـعـل فله نظير قالوا له جاه عند السلطان مقلوب عن وجـه ابن الأعرابي لاهاه إذا دنا منه وهالاه إذا فازعه النضر يقال لاه أخاك يا فلان أي أفـعـل به نحو ما فـعـل بك من المعروف والـهـه سواء وتـلـهـأت أي نـكـصت واللـهـواء ممدود موضع ولـهـوـة اسم امرأة قال أصد وما بي من صـدودٍ ولا غـنـى ولا لاق قـلـبي بـعـد لـهـوـة لائق